مسلم بريطاني يأسف لدعوته لقصف امريكا والدنمارك

■ لندن ـ رويترز: قال مسلم بريطاني امس الاربعاء انه يأسف لدعوته الى قصف الولايات المتحدة والدنمرك اثناء مظاهرة في لندن العام الماضي ضد نشر رسوم كاريكاتورية تصور النبي محمد.

وقال عمران جاويد الذي يحاكم بتهمة التحريض على القتل واثارة الكراهية العنصرية للمحكمة الجنائية في اولد بيلي بلندن انه أخذته الحمية اثناء مظاهرة في شباط (فبراير) الماضي في العاصمة البريطانية خرجت للاحتجاج على نشر رسوم كاريكاتورية في صحيفة دنماركية فيما اعتبره كثير من المسلمين اهانة للاسلام.

واضاف انه لم يكن يعتزم قول اي شيء اثناء المظاهرة الى ان اقحم ميكروفون في يديه. وقال جاويد (27 عاما) الذي سافر من بيته في برمنغهام بوسط انكلترا للمشاركة في المظاهرة «يؤسفني قول تلك الاشياء.. كانت مجرد مقاطع صوتية.. شعارات».

واضاف «لا أريد ان ارى الدنمرك تقصف أو الولايات المتحدة. شعرت بالاحباط لانني قلت تلك الاشياء. ادليت بتلك الاقوال في جو مشحون عاطفيا. هذه الامور هي الشيء الوحيد الذي خطر ببالي».

وقال المدعون انه لا شك في أن جاويد كان يقصد التحريض على القتل والكراهية العنصرية. وقال ممثل الادعاء ديفيد بيري «اذا صحت في مستمعيك (قصف.. اقصف.. الدنمرك.. اقصف.. اقصف.. امريكا)» فلا شك فيما تقصد ان يفهمه مستمعوك».

ولقيت المظاهرة استنكارا واسعا حيث رفع بعض المتظاهرين لوحات تشيد بتفجيرات لندن عام 2005 والتي نفذها اربعة اسلاميين بريطانيين واسفرت عن مقتل 52 شخصا. وقال جاويد انه لا توجد لديه رغبة في الحاق الضرر بأي احد ولم يعتزم مطلقا ان يكون مصدر تهديد لاي عرق. وأنكر التحريض على القتل واستخدام كلمات تهديدية او مهينة او الاقدام على سلوك من هذا النوع بقصد اثارة الكراهية العنصرية.

تحالف الشيخة حسينة يقاطع انتخابات بنغلادش

■ داكا ـ رويترز: قالت رئيسة وزراء بنغلادش السابقة الشيخة حسينة امس الاربعاء ان التحالف السياسي الذي تقوده سيقاطع الانتخابات المقرر اجراؤها في 22 كانون الثاني (يناير).

وتزيد هذه الخطوة من الشكوك قبل الانتخابات البرلمانية التي أثارت بالفعل عنفا سياسيا واضرابات معرقلة في مختلف أنحاء البلاد. وقالت حسينة زعيمة رابطة عوامي التي تقود تحالفا قويا من 14 حزبا «اتفقنا على عدم المشاركة في الانتخابات لان الحكومة المؤقتة للبلاد والمكلفة باجراء انتخابات حرة ونزيهة فشلت في خلق مناخ انتخابي مناسب».

وأضافت في مؤتمر صحافي «والى جانب مقاطعة الانتخابات سنشن حركة أكبر للاطاحة باياج الدين من منصب رئيس الحكومة الانتقالية».

وتدير البلاد حكومة انتقالية منذ انتهت ولاية البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلادش الوطني كرئيسة للوزراء في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. وتتهم حسينة رئيس البلاد ورئيس السلطة المؤقتة اياج الدين أحمد بمحاباة خالدة ومحاولة ضمان فوزها في الانتخابات وطالبت بتنحيه. ولقي 45 شخصا على الاقل مصرعهم وأصيب مئات في أحداث عنف سياسية منذ تولت الحكومة المؤقتة ادارة البلاد.

ميركل تسعى لتوثيق الروابط بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة

■ لندن ـ رويترز: قالت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في تعليقات نشرت امس الاربعاء انه ينبغي للاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان ينسقا بشكل أكثر تجانسا بين اللوائح المنظمة لاسواقهما المالية وقوانين براءات الاختراع والآليات الاقتصادية الاخرى.

وحددت ميركل في مقابلة مع صحيفة (فاينانشال تايمز) أهدافها لرئاسة المانيا للاتحاد الاوروبي للنصف الاول من 2007 ورئاستها لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي تستمر على مدى العام. وقالت ميركل في مقتطفات من المقابلة نشرت في موقع الصحيفة على الانترنت «لقد تراكمت لدينا خبرة معينة بشان الاسواق المنفردة في اوروبا يمكننا أن نطبقها على المستوى عبر الاطلسي.. مع تزايد العولمة هذا يمكن ان يكون اساسا جيدا للتعاون بين جانبي الاطلسي». وقالت ميركل ايضا «الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لديهما تشريعات متطورة لبراءات الاختراع. نحن لدينا اليات تنظيمية لاسواقنا المالية. ينبغي ان نبحث على سبل لمواصلة تطوير هذه الآليات معا على مستوى عبر الاطلسي».

واضافت «يتعين ان نتوخى الحرص ألا نتحرك بشكل يجعلنا ننفصل عن بعضنا بل نعمل على التقارب بشكل أوثق حيثما تكون هناك مزايا واضحة للجانبين كليهما».

مسؤولون: مقتل اربعة نزلاء في شغب بسجن في الكاميرون

■ ياوندي ـ رويترز: قال مسؤولو امن امس الاربعاء ان قوات الامن قتلت بالرصاص اربعة سجناء في سجن مزدحم بالكاميرون بعد احداث شغب من جانب معتقلين قاموا باغتصاب سجينات وحاولوا الهرب اثناء اضراب عن العمل نظمه الحراس.

وقال ضابط بقوات الامن طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان سجناء في سجن كوندينغوي الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة في العاصمة ياوندي اقتحموا الجزء المخصص للسجينات في السجن صباح الثلاثاء واغتصبوا النزيلات.

وقال ضباط ان الوفيات وقعت عندما حاولت قوات الامن استعادة السيطرة على السجن ومنع السجناء من الهرب. وقال ضابط شرطة «كان السجناء يحاولون استغلال اضراب نظمه حراس السجن للقفز خارج السجن».

وطلب الضابط عدم نشر اسمه لانه ليس لديه تصريح بالحديث الى وسائل الاعلام. وقال «خططوا لعملهم جيدا .. قطعوا خط الكهرباء الذي يصل الى السلك الشائك فوق جدار السجن من اجل تسهيل فرارهم».

واضاف «قوات الامن داخل السجن قامت في البداية باطلاق طلقات تحذيرية في الهواء لكن هذا لم يمنع السجناء من محاولة تسلق الجدار. وبعد ذلك اضطرت القوات الى اطلاق الرصاص عليهم لمنع أي محاولة هرب». وقال ضابط الامن ان السجناء بعد ذلك اقتحموا جزءا في السجن يأوي كبار مسؤولي الحكومة الذين اعتقلوا في العام الماضي لاتهامهم بالاحتيال والاختلاس وسرقوا هواتف محمولة واموالا نقدية ومجوهرات من المعتقلين. وقال مكتب رئيس الوزراء افرايم اينوني في بيان مساء امس الثلاثاء انه صدر أمر باجراء تحقيق رسمي. وطلب البيان من حراس السجن ان يتذكروا ان القانون الاخلاقي يحظر عليهم تنظيم اضراب لكنه لم يشر الى أي وفيات.

وفاة وزير خارجية كوريا الشمالية

■ سيول ـ اف ب: ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية امس الاربعاء ان وزير خارجية كوريا الشمالية بايك نام سون توفي.

واضافت الوكالة ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل ارسل امس الاربعاء اكليلا من الزهر «وقدم التعازي» أثر تبلغه نبأ الوفاة.

ولا يزال تاريخ واسباب وفاة بايك نام سون الذي ولد في العام 1929 مجهولين، وهو يشغل هذا المنصب منذ 1998، واكد متحدث باسم الاستخبارات الكورية الجنوبية للصحافيين خبر الوفاة من دون اعطاء اي تفاصيل اضافية قائلا «بايك توفي بالفعل».

الاتحاد الاوروبي يجتمع لاحياء عملية السلام في الصومال.. واسمرة تعتبر ان الصومال ستصبح «مستنقعا» لاثيوبيا

كينيا في حالة تأهب مع اقتراب القتال في الصومال من الحدود وعمليات المطاردة للقبض على القادة الاسلاميين مستمرة

عناصر من المحاكم الشرعية لدى استسلامهم الى القوات الحكومية علي الحدود الكينية

■ مقديشو ـ اسمرة ـ بروكسل ـ اف ب ـ رويترز: اندلعت معارك قرب الحدود الصومالية مع كينيا في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء في الوقت الذي حلقت فيه الطائرات الحربية الاثيوبية التي تساند الحكومة الصومالية في الاجواء لتعقب المقاتلين الاسلاميين الهاربين.

وعزز جنود كينيون وطائرات هليكوبتر الدفاعات على الحدود الصومالية امس الاربعاء بعدما هاجمت مقاتلات اثيوبية وقوات برية اسلاميين يفرون على الجانب الاخر من الحدود.

ورفض الاسلاميون الذين انسحبوا من اخر معقل لهم يوم الاثنين بعد أسبوعين من القتال عرضا حكوميا بالعفو بعد الاختباء وسط التلال بين ميناء كيسمايو والحدود الطويلة مع كينيا.

وقال سكان ليبوي على الحدود الكينية انهم شاهدوا مقاتلات اثيوبية وطائرات هليكوبتر حربية تحلق فوق بلدة دوبلي الصومالية الواقعة على بعد 25 كيلومترا في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

وسمعوا بعد ذلك صوت اطلاق نيران ضعف بعد منتصف الليل. وقال رجل الاعمال عبدي ريج من ليبوي في حديث هاتفي «عندما سمعنا صوت اطلاق نيران أصبنا بالذعر رغم أننا كنا نعلم أنها يمكن أن تكون هذه الجماعات التي تقاتل عبر الحدود».

وأغلقت نيروبي الحدود بعد ان حثتها الحكومة الصومالية على منع زعماء مجلس المحاكم الاسلامية أو المقاتلين الاجانب الذين يساندونهم من الفرار. وقال جونستون ليمو قائد الشرطة الكينية المحلية لرويترز في حديث هاتفي «تحرك ضباط أمنيون صوب الحدود على الفور عندما وصلتهم التقارير باطلاق نيران ولكنهم لم يروا أي اشارات على قتال. الاوضاع هادئة وتحت السيطرة».

وتابع «لا يمكن لاي مسلح أو جماعة مسلحة دخول بلادنا أو المساس بأمنها. سوف نمنعهم ونلقي القبض عليهم واذا لزم الامر نقاتلهم».

ويجري استجواب ثمانية يشتبه في كونهم من المقاتلين بعد أن ألقي القبض عليهم وهم يحاولون دخول كينيا قرب ليبوي يوم الاحد. وأوضح كمين أسفر عن مقتل جندي اثيوبي واحد على الاقل في جنوب الصومال الثلاثاء أن القتال قد يستمر رغم هجوم عسكري سريع ومفاجىء شنته الدبابات والقوات والطائرات الاثيوبية والذي أسفر عن طرد الاسلاميين من مقديشو ثم كيسمايو.

واجتمعت دول أوروبية في بروكسل امس الاربعاء لدفع احياء عملية السلام في الصومال قدما، وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت لرويترز قبل الاجتماع في بروكسل «نحن حريصون على أن تكون هناك عملية سياسية شاملة في الصومال... دون ذلك سيكون من الصعب تحقيق الاستقرار».

وأضاف هو ووزير الخارجية النرويجي يوناس جار ستوير انهما سيحثان القوات الاثيوبية على مغادرة الصومال سريعا ولكن دون التسبب في فراغ سياسي وسيناقشان امكانية نشر قوة دولية لحفظ السلام. وقال ستوير عن قوة حفظ السلام «انها بالتأكيد ليست بالشيء الذي يمكن لاوروبا ترتيبه أو املاؤه أو تنظيمه... ولكنها قضية يمكن أن نساهم فيها سياسيا».

وقالت المانيا التي تولت فترة الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني (يناير) في بيان انها دعت الى اجتماع الدول الاعضاء بمجموعة الاتصال الدولية بشأن الصومال لتنسيق الجهود الاوروبية وبحث الموقف من جميع جوانبه.

والاعضاء الاوروبيون بمجموعة الاتصال هم المانيا والسويد وبريطانيا وايطاليا والمفوضية الاوروبية والنرويج غير العضوة بالاتحاد الاوروبي. وقال بيلدت «اذا نظرت الى الاعوام الخمسة عشر المنصرمة في الصومال فمن الصعب التفاؤل ولكن... سنبحث هذا الوضع الجديد وسنرى اذا ما كان بامكاننا الخروج بأي شيء جيد منه».

وصرح الوزيران النرويجي والسويدي بأن مجموعة الاتصال الدولية بشأن الصومال الكاملة والتي تضم أيضا الولايات المتحدة وتنزانيا ستجتمع يوم الجمعة في نيروبي على مستوى مجموعات العمل. وأضافا أنه ستجرى أيضا مناقشة زيادة المساعدات الانسانية للصومال.

ويقول رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان قواته ستبقى في الصومال بضعة أسابيع أخرى لمساعدة الحكومة الصومالية المؤقتة في تهدئة الاوضاع في البلاد الواقعة في منطقة القرن الافريقي.

ولكن رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي قال انهم قد يبقون لشهور. ودعا الرجلان لنشر قوات حفظ سلام دولية دون تأخير.

وكانت اوغندا عرضت بشكل مشروط ارسال كتيبة وسيسافر الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الى أديس أبابا في وقت لاحق لاجراء محادثات بشأن الصومال مع ملس.

وقالت اوغندا انها ستنشر قواتها فقط عندما تكون هناك مهمة واضحة ولها استراتيجية محددة للخروج. وقد تساهم نيجيريا أيضا بقوات.

واصلت القوات الاثيوبية والصومالية امس الاربعاء عمليات المطاردة للعثور على زعماء المحاكم الاسلامية الصومالية في اقصى جنوب الصومال قرب الحدود مع كينيا حيث قامت سلطات نيروبي بابعاد لاجئين صوماليين.

وقالت الحكومة الصومالية ان عمليات المطاردة لم تؤد الى القبض على زعماء المحاكم الاسلامية الصومالية الذين فروا من اخر معاقلهم في كيسمايو.

وقال وزير الاعلام علي جامع لوكالة فرانس برس التي اتصلت به في بيداوة (250 كيلومترا شمال غرب مقديشو) حيث مقر الحكومة «لم نلق القبض على اي منهم (..) لا نزال نطاردهم».

وفر المقاتلون الاسلاميون وقادتهم الاثنين من اخر معاقلهم في كيسمايو (جنوب) وهم حاليا على ما يفيد جامع، في اقصى جنوب البلاد في غابة عند الحدود مع كينيا.

واضاف الوزير «لا نعرف موقعهم بالتحديد لكن نظن انهم يختبئون في الغابة عند الحدود» الصومالية الكينية.

من جهته قال الناطق باسم الحكومة عبد الرحمن ديناري ان العفو الذي اقترحته الحكومة على المقاتلين الذين يسلمون اسلحتهم لا يشمل القادة الاسلاميين الذين يشتبه انهم على علاقة بتنظيم القاعدة.

واوضح ديناري «لن نمنح العفو الى القادة الاسلاميين (..) انهم متهمون بالارهاب وهذه جريمة دولية».

وفي اشارة الى حدة التوتر عند الحدود، ابعدت كينيا نحو 400 لاجىء صومالي كانوا يحاولون الهرب من المعارك في الصومال.

وهي المرة الاولى التي ترفض فيها كينيا، التي لجأ اليها 160 الف صومالي يقيمون في مخيمات شمال شرق البلاد، استقبال لاجئين منذ بداية الحرب الاهلية في الصومال في العام 1991.

وابعدت الشرطة الكينية لاجئين عند نقطة ليبوي الحدودية (على بعد 550 كلم شرق نيروبي).

وقال مسؤول كبير في الشرطة لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه «لقد ابعدناهم الى الصومال ولا نسمح لاي شخص بعبور الحدود».

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة ما زال اربعة الاف صومالي عالقين في الجانب الاخر من ليبوي بانتظار العبور الى كينيا. وافادت مصادر في الامم المتحدة ان نيروبي منعت ايضا الصليب الاحمر الكيني من الوصول الى مركز ليبوي للاجئين.

وعززت كينيا دورياتها عند الحدود منذ فرار اسلاميين الى اراضيها. ويطارد الجيش الاثيوبي جوا الاسلاميين في جنوب الصومال.

وخيم هدوء حذر الاربعاء على مقديشو. ولم تبدأ عملية تسليم الاسلحة طوعا التي نظمتها الحكومة الصومالية ويتوقع ان تستمر ثلاثة ايام اعتبارا من الثلاثاء، لان اي عنصر من المحاكم الاسلامية لم يتقدم الى مركز جمع الاسلحة لتسليمها.

ومن جهتها اعتبرت الحكومة الاريترية امس الاربعاء ان الصومال حيث هزم جيش اديس ابابا قوات المحاكم الاسلامية ستصبح بمثابة «مستنقع» لرئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي الذي وصفته بأنه «مرتزقة يعمل لحساب الولايات المتحدة». وقال وزير الاعلام الاريتري علي عبده لوكالة فرانس برس في اسمرة «ما سنشهده (في الصومال) سيكون مستنقعا»، علما بان اريتريا تقيم علاقات شديدة التوتر مع اثيوبيا منذ الحرب الحدودية التي وقعت بين البلدين بين العامين 1998 و2000.

ووصفت اسمرة ميليس زيناوي بأنه «كاذب مهووس» وقالت انه لا يسيطر على التدخل العسكري في الصومال لانه تحرك بامر من القوى العظمى وخصوصا الولايات المتحدة.

واضاف وزير الاعلام «انه يتصرف كمرتزقة للولايات المتحدة. ولا يعلم ما هي التعليمات التي سيتلقاها من مرؤوسيه».

اثيوبيا حققت لامريكا اهدافها السياسية في الصومال دون اطلاق عيار ناري واحد

نيروبي ـ من أندرو كوثورن:

وسط انتقادات في الوطن بسبب التدخل العسكري الامريكي المكلف في العراق وأفغانستان تمكنت الحكومة الامريكية من تحقيق هدف سياسي كبير في الصومال دون اطلاق عيار ناري واحد ... بفضل اثيوبيا. نجح الجيش الاثيوبي الذي يعد أحد أقوى الجيوش في القارة الافريقية في الحاق الهزيمة بالمقاتلين الاسلاميين في الصومال الذين كانت كل من واشنطن وأديس أبابا تعتبرهم خطرا على مصالحهما في افريقيا وما وراءها.

ونفد صبر اثيوبيا عندما اقترب الاسلاميون من التغلب على الحكومة الصومالية المؤقتة في مقرها في بيدوة. وبما اعتبره دبلوماسيون في المنطقة مباركة أمريكية ضمنية تغلبت الدبابات والطائرات والقوات الاثيوبية على الاسلاميين في أسبوعين.

وقال المحلل مايكل وينشتين «شجعت واشنطن أديس أبابا على المضي قدما. وفرت نفس التغطية الدبلوماسية التي منحتها لاسرائيل لمهاجمة لبنان خلال فصل الصيف الماضي ولاسباب مشابهة.. الحفاظ على موطيء قدم في المنطقة».

وأضاف وينشتين أستاذ السياسة بجامعة في انديانا «الامريكيون العاديون ملوا التدخل الاجنبي. ومن ثم ما حدث في الصومال سيكون الان استراتيجية مفضلة باستخدام حلفاء في المنطقة كالة للهجوم».

ويقول محللون عسكريون غربيون ان الولايات المتحدة منحت اثيوبيا مساعدة استخباراتية وفيما يتعلق بالمراقبة للاسراع بالفوز الذي حققته. وصورت كل من وشنطن وأديس أبابا الاسلاميين على أنهم على صلة بل ويديرهم أيضا تنظيم القاعدة مما يضع الصومال بثبات على خريطة الحرب العالمية التي تقودها الولايات المتحدة «ضد الارهاب».

ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش الذي ما زالت تطارده لحظات مثل التي أعلن فيها بشكل متسرع تحقيق انتصار في العراق عام 2003 وصناع السياسة الافارقة من غير المرجح أن يعلنوا سريعا تحقيق انتصار. ويتكهن بعض المحللين بأن الاسلاميين الذين فروا بدلا من التعرض لخسائر فادحة قد يعيدون تنظيم أنفسهم ويشنون هجمات على غرار ما يحدث في العراق من مناطق نائية في الصومال أو ينفذون تفجيرات قنابل في أماكن أخرى في شرق افريقيا. وقال مات بريدن الخبير في شؤون الصومال ومقره نيروبي «المقارنة بالعراق مقلقة».

ليست هناك ضمانات باحلال السلام والوئام في الصومال الان بعد انتهاء ستة شهور من حكم الاسلاميين. وبالتأكيد فان العودة السريعة لقادة الحرب الى مقديشو توضح أنه من الممكن أن تنزلق البلاد بسهولة صوب الفوضى التي عانت منها منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري عام 1991.

وقال بريدن «علم الامريكيون الكثير عن الصومال بشكل يمنعهم من رفع لافتة «المهمة أنجزت» على الارجح هناك شعور كبير بالراحة في واشنطن... الهجوم الاثيوبي كان ناجحا وعدد الضحايا بين المدنيين ليس كثيرا جدا. ولكن ليس هناك مجال للتهاون». ويدرك الامريكيون أصحاب الذاكرة القوية ذلك جيدا.. بدأت محاولة مأسوية للقوات الامريكية لتهدئة الصومال في بداية التسعينات بتدفق مشاة البحرية الامريكية على شواطىء مقديشو في زي القتال ليجدوا فقط مجموعة من الصحافيين الغربيين في الانتظار بدلا من جيش العدو. وانتهت المحاولة بانسحاب مخز بعد أن أسقطت الميليشيات الصومالية طائرتين أمريكيتين وقتلت 18 جنديا ومثلت بجثثهم في الشوارع. وقال دبلوماسي أوروبي «المواطنون (الامريكيون) كانوا لن يتحملوا تدخلا علنيا مرة أخرى... سارت الامور بشكل جيد بالنسبة للامريكيين بعد الفوضى التي أحدثوها من قبل».

وتعرضت واشنطن ببداية العام الماضي لانتقادات في الدوائر الدبلوماسية بشرق افريقيا لارسالها أموالا سرا الى قادة الحرب في مقديشو الذين تعهدوا بالقبض على «ارهابيين».

وأثار ذلك استياء شعبيا من قادة الحرب الذين كانوا يديرون مقديشو وأعطى الاسلاميين الفرصة المناسبة للنهوض والسيطرة على المدينة. ومن ثم تحولت واشنطن من الاشتباك في الصومال بنفسها كما حدث قبل أكثر من عشرة أعوام الى استغلال الاحداث من وراء الستار في الحرب التي استمرت أسبوعين وانتهت لتوها.

ويقول خبراء ان التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة الان هو مساعدة الحكومة الصومالية على توسيع قاعدتها وكسب المزيد من المساندة الشعبية لكي تصبح سلطة وطنية بحق بمجرد أن تسحب اثيوبيا قواتها.

وقال السفير الامريكي لدى كينيا والصومال في بيان «الصوماليون كلهم لديهم دور عليهم القيام به في مستقبل الصومال باستثناء المتورطين في العنف والارهاب».

وبامكان الحكومة الصومالية ان تدعم علاقاتها مع الولايات المتحدة بتسليم ثلاثة ارهابيين بارزين مشتبه بهم تعتقد واشنطن أنهم يختبئون في الصومال.

وحاول مسؤولون أمريكيون دون نجاح اقناع مجلس المحاكم الاسلامية في الصومال تسليم الثلاثة المطلوب القبض عليهم لتورطهم في تفجيرات قنابل في سفارتي الولايات المتحدة بكينيا وتنزانيا عام 1998.

وقال المحلل وينشتين «الحكومة الصومالية ستحتاج كل مساعدة يمكنها الحصول عليها... بالطبع سيكون مفيدا أن تصور نفسها على أنها شريك في الحرب ضد الارهاب». (رويترز)

احمدي نجاد: ايران ستبدأ «قريبا» انتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي

■ طهران ـ اف ب: قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاربعاء ان بلاده ستبدأ «قريبا» في انتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي على ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال الرئيس في خطاب القاه في ولاية خوزستان «ايران دولة نووية اليوم وقريبا سنضغط على الزر لانتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي».

وفرض مجلس الامن الدولي عقوبات على ايران بسبب رفضها تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم.

ولم يعط الرئيس الايراني تفاصيل عن موعد بدء انتاج الوقود النووي او حجم هذا الانتاج. وكانت ايران اعلنت مرارا انها ستنشر حوالي ثلاثة الاف جهاز طرد مركزي في مصنع نطنز لتخصيب اليورانيوم بحلول نهاية السنة الايرانية في اذار (مارس) 2007.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران قامت في تشرين الاول (اكتوبر) بتركيب سلسلتين من 164 جهاز طرد مركزي في نطنز.

واكد احمدي نجاد ان الجمهورية الاسلامية تنوي زيادة انتاج الوقود النووي للاستخدام الصناعي من خلال تركيب 60 الف جهاز طرد مركزي.

واكد الرئيس الايراني ان ايران «لن تتراجع قيد انملة» عن برنامجها النووي وقلل مرة اخرى من اهمية القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في 23 كانون الاول (ديسمبر).

واضاف الرئيس الايراني ان «الشعب الايراني اتخذ قراره ولن يعير اهتماما للصيحات الفارغة التي تطلقها الدول مادية وقوى شرسة متهاوية».

وكان مجلس الامن صوت على قرار ينص على فرض عقوبات على ايران تستهدف برامجها النووية وتطوير الصواريخ البالستية. وقال احمدي نجاد «على القوى العظمى القاسية ان تعلم انها في نهاية المطاف يجب ان تخضع لمشيئة الشعب الايراني وتعترف بحقوقه». وتخشى الدول العظمى من ان تستخدم الجمهورية الاسلامية برنامجها النووي لاغراض عسكرية في حين تنفي طهران ذلك.

قوات الحلف الاطلسي والجيش الافغاني تقتل 17 من عناصر طالبان

■ قندهار ـ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الافغانية امس الاربعاء ان الجيش الافغاني وقوات الحلف الاطلسي قاما بعملية مشتركة استمرت ثلاثة ايام قتل خلالها سبعة عشر مقاتلا من حركة طالبان.

واوضح المتحدث باسم الوزارة زيماراي باشاري ان العملية التي انتهت مساء الثلاثاء نفذت في مقاطعة كاجاكي في اقليم هلمند حيث ينتشر على وجه الخصوص 4500 عسكري بريطاني من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف). واضاف «قتل 17 متمردا، بينهم قياديان» من دون ان يوضح ما اذا وقعت خسائر في صفوف قوات الحلف والجيش الافغاني.

ولم يتسن التحقق من هذه الحصيلة من مصدر محايد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكد المتحدث باسم ايساف دومينيك وايت ان العملية جرت ولكن لا معلومات لديه حول عدد القتلى في صفوف المتمردين.

عمليات البحث تتواصل للعثور على الطائرة الاندونيسية

■ بوليوالي (اندونيسيا) ـ ا ف ب: اطلقت السلطات الاندونيسية الاربعاء عملية بحث بري وجوي وبحري للعثور على طائرة بوينغ 737 فقدت الاثنين وفيها 100 وشخصان مع تعرضها لحملة انتقادات بسبب تأخر اعمال الاغاثة والاعلان خطا عن تحديد مكان الحطام.

واقلعت الطائرة التابعة لشركة «ادم اير» الاندونيسية الخاصة الاثنين عند الساعة 12,59 بالتوقيت المحلي (05,59 ت.غ.) من سورابايا (جزيرة جاوا) متجهة الى مانادو في جزيرة سيلاويزي التي لم تصلها.

وكان في الطائرة 96 راكبا هم 85 شخصا بالغا و11 طفلا بينهم اربعة رضع فضلا عن طاقم مؤلف من ستة افراد.

ووجهت الطائرة نداء استغاثة عندما كانت في منطقة ماموغو في مقاطعة جنوب سولاويزي على بعد 750 كيلومترا جنوب غرب وجهتها.

لكن السلطات الاندونيسية لم تطلق عمليات البحث البري والجوي والبحري الفعلية الا الاربعاء.

وتبين ان شهادات مفترضة لسكان في المنطقة افادوا الاثنين ان حطام الطائرة حدد في مقاطعة غرب سولاويزي في منطقة وعرة للغاية، خاطئة مما اخر كل عمليات تحديد حطام الطائرة.

وتتركز الجهود لتحديد مكان الطائرة الاربعاء على منطقة قريبة من ماجيني على بعد 40 كيلومترا غرب بوليوالي على بعد 200 شمال مدينة ماكاسار.

واوضح فردوس من قاعدة حسن الدين الجوية في ماكاسار «بدأنا هذا الصباح (الاربعاء) البحث في منطقة قريبة من المكان الذي اصدرت منه الطائرة اخر رسالة عبر اللاسلكي رصدها رادار في سنغافورة على الارض وفي البحر قرب ماغيني في مقاطعة جنوب سولاويزي».

واضاف فردوس «ستشمل عمليات البحث بطائرات عسكرية المنطقة الممتدة من ماغيني الى تانا توراخا».

واكد في الوقت ذاته ان عمليات البحث على الارض ستتواصل وتجريها فرق من الجيش والشرطة وفرق الاغاثة. وسيقوم هؤلاء بتمشيط منطقة شاسعة من الغابات الكثيفة في محيط ماغيني وماماسا وماموغو في مقاطعة غرب سولاويزي. واضاف فردوس «عمليات البحث ستمتد على اسبوع لكن في حال عدم عثورنا على الحطام سنواصل العمل حتى الحصول على تعليمات مخالفة». وحاولت فرق الاغاثة من دون جدوى الثلاثاء العثور على الطائرة في منطقة وعرة للغاية. واعلن الجيش الاندونيسي مساء الثلاثاء عدم العثور على الحطام. من جهة اخرى اخذت الصحف الاندونيسية بشدة الاربعاء على السلطات لانها تبنت شهادات تبين انها خاطئة وحملت الى الاعتقاد انها عثرت على حطام الطائرة.

الامم المتحدة تحث على انهاء القتال في سريلانكا بعد سقوط قتلى

■ كولومبو ـ رويترز: قال الجيش ان طائرات سريلانكية قصفت مواقع تابعة لمتمردي نمور التاميل امس الاربعاء بعد يوم واحد من شن غارة في شمال غرب الجزيرة قالت الامم المتحدة انها قتلت 14 مدنيا. وقال الجيش ان أحدث غارات جوية استهدفت الاسلحة الثقيلة لمتمردي النمور في منطقة باتيكالاو الشرقية التي شهدت قتالا شديدا في الاسابيع القليلة الماضية. ولم يذكر الجيش أي تفاصيل ولم يرد تعقيب فوري من المتمردين. وقالت الامم المتحدة وجبهة نمور تحرير تاميل ايلام ان الغارة الجديدة جاءت في الوقت الذي حثت فيه المنظمة الدولية الجانبين على وقف القتال وحماية حياة المدنيين بعد هجمات جوية في اليوم السابق قتل فيها 14 مدنيا بينهم ستة اطفال.

ونفى الجيش انه اصاب مدنيين في الغارة الجوية التي شنها على منطقة مانار يوم الثلاثاء وقال انه قصف قاعدة بحرية للمتمردين شمالي مانار بعد مراقبة مكثفة ورصد لاسلكي للمقاتلين المتمردين.